تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الفتح - الآيتين : 27 - 28

لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا ، هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا

( الفتح : 27 - 28 )

شرح الكلمات:

لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق :أي جعل الله رؤيا رسوله التي رآها في النوم عام الحديبية حقا.

لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين :هذا مضمون الرؤيا أي لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين.

محلقين رؤوسكم و مقصرين :أي حالقين جميع شعوركم أو مقصرينها.

لا تخافون :أي أبدا حال الإحرام وبعده.

فعلم ما لم تعلموا :أي في الصلح الذي تم، أي لم تعلموا من ذلك المعرة التي كانت تلحق المسلمين بقتالهم إخوانهم المؤمنين وهم لا يشعرون.

فجعل من دون ذلك فتحا قريبا :هو فتح خيبر وتحققت الرؤية في العام القابل.

هو الذي أرسل رسوله بالهدى ةدين الحق :فلذا لا يخلفه رؤياه بل يصدقه فيها.

ليظهره على الدين كله :أي ليعليه على سائر الأديان بنسخ الحق فيها، وإبطال الباطل فيها، أو بتسليط المسلمين على أهلها فيحكمونهم.

وكفى بالله شهيدا :أي أنك مرسل بما ذكر أي بالهدى ودين الحق.